mroftalp htehaB ni knil muideM

كنت آخذ الرشوة ثم تبت إلى الله تعالى فهل رد ما أخذته شرط في قبول التوبة؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

انني رجل كنت ارتكب بعض المعاصي ومنها انني كنت اقبل الرشوة من الراشي على عملي مطلب يطلبه ذلكم الراشي وكنت لا اطلبها في الغالب ولكن يصر على اعطائي اياها واخذها منه. وحينئذ عدت الى ربي واسألك - 00:00:00

فضيلتكم فاقول هل يجب علي اعادة ما اخذت من مال لكل من اعطاني مع العلم انهم هم الذين كانوا يصرون على اعطاء اياها وهل ارجاع ما اخذت؟ شرط في التوبة اما ان ام انها تكفيني توبتي وندمي على ما فعلت علما - 00:00:24

بانهم لم يطلبوا مني شيئا وبعضهم قد نسيته الجواب الله سبحانه وتعالى شرع اسبابا تملك بها الاموال ومنع اسبابا فلا تكونوا اسبابا لتملك الاموال وهذه المسألة التي سأل عنها هذا السائل - 00:00:44

تملك للمال بسبب غير مشروع وبناء على ان السبب غير مشروع فان المال امانة في يده يعيد ما اخذه من كل شخص اليه واذا جهل احدا من اصحاب الاموال اذا كان لا يعلمه - 00:01:52

فانه يتصدق بالمال الذي اخذه من هذا الشخص الذي جهله يخرجه على انه صدقة عن صاحبه والمال الذي يكون صاحبه معلوما يدفعه اليه وهذا هو احد شروطي التوبة اذا كانت - 00:02:51

من حقي اذا كان يتعلق بها حق مالي فانك تعيد المال الى صاحبه ومما يؤسف له انتشار هذه الظاهرة وباعوا الاشخاص الذين يؤتمنون على اعمال لاي جهة من الجهات يجعل - 00:03:37

هذا العمل سببا من اسباب كسب المالي بهذا الطريق وهو طريق الرشوة فيكون قد استباح ما حرم الله جل وعلا فلا يجوز للانسان ان يأخذ مالا بغير حق لانه اذا اخذه بغير حق - 00:04:30

فانه سيؤخذ منه غدا من اعماله يوم القيامة والله جل وعلا يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة فعلى الانسان ان يحاسب نفسه قبل ان يحاسب - 00:05:22

وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كنت عاجزا عن رد ما اخذتك رشوة. فهل تصح توبتي ام لابد من ارجاع كل ما اخذ تبقى في ذمتك ومتى استطعت اداءها فانك - 00:05:51

تؤديها وهذا لا يمنع من التوبة فانت تتوب والحق يبقى معلق في ذمتك متى استطعت اداءه تؤديه؟ وبالله التوفيق - 00:06:13